

هل من السنة الأذان والإقامة في أذن الطفل؟

س 88- هل من السنة الأذان والإقامة في أذن الطفل؟ وما فائدة ذلك؟ ج- ورد في ذلك حديث عن أبي رافع قال: { رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أذن في أذن الحسن حين ولدته فاطمة بالصلاة { وفي لفظ: "الحسين" رواه أحمد وأهل السنن وفي سنده ضعف. وروى ابن السني عن الحسن بن علي مرفوعاً { من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى لم تضره أم الصبيان { وأم الصبيان هي التابعة من الجن، أورده الحافظ في التلخيص ولم يتكلم عليه، وفيه استحباب التأذين في أذن الصبي عند ولادته، وحكي الإقامة في اليسرى عن عمر بن عبد العزيز حيث حكى عنه ابن المنذر أنه كان إذا ولد له مولود أذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، ولعل من الحكمة في ذلك أن يكون أول ما يقرع سمعه ذكر الله -تعالى- وتكبيره وكلمة التوحيد، أو ليكون حافظاً له من الجن والشياطين، والله أعلم.